

التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بعملية التعلم الحركي خلال النشاط البدني الرياضي

ملخص

يدور موضوع البحث حول محور أساسي وهو الكشف عن العلاقة بين المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي، والتي يدركها من خلال معاملة الآخرين له خلال عملية التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وبين عملية التعلم الحركي عنده. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث شملت عينة البحث 108 تلميذا اختيروا من تلاميذ المرحلة الثانوية للصفوف الدراسية الثلاثة من ثانوية مولود قاسم بالخروب. ولتحقيق الهدف من الدراسة قمنا بدراسة التلاميذ في الوضعيات الاجتماعية التفاعلية المختلفة التي يعيشونها أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي، باستعمال مقياس "مورينو" للتفاعل الاجتماعي "الاختبار السوسيومتري" إضافة إلى استعمال الملاحظة بالمشاركة في مواقف العمل واللعب، وتطبيق اختبارات التعلم الحركي في نشاطي كرة اليد والكرة الطائرة. ومن خلال النتائج المتوصل إليها، خلص الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

- 1- توجد علاقة ارتباطية بين المكانة الاجتماعية الممنوحة للتلميذ من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع زملائه وبين عملية التعلم الحركي عنده.
 - 2- تتفاوت الأنشطة الرياضية المختلفة في درجة مساعدتها على دمج التلميذ المعزول وجلب اهتمامه، وزيادة الثقة والتماسك بين أفراد الجماعة وذلك حسب متطلباتها وما تتيح للتلميذ من فرصة لإبراز قدراته ومهاراته، ومع ذلك فهي تساعد على نمو شخصية التلميذ بجميع جوانبها.
 - 3- عملية التعلم الحركي لا تعتمد فقط على الاستعداد الجسمي والعقلي، إنما تعتمد وبدرجة لا تقل أهمية على العوامل المحيطة به، لذلك نقول إذا فشل التلميذ في التعلم فيجب أن نبحث عن السبب عند المربي، وفي جماعة قسمه وفي بيئته قبل أن نسأل عن ذكاء الطفل وقدراته.
- الكلمات المفتاحية:** المكانة الاجتماعية، التغيير، تلميذ مرحلة التعليم الثانوي، التعلم الحركي .

د. أحمد حيمود

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة قسنطينة2- عبد الحميد مهري
الجزائر

Résumé

Le présent article se propose d'étudier la relation entre le statut social des élèves du cycle secondaire – 108, appartenant au lycée Mouloud Kacem au khroub- et l'acquisition des d'attitudes positives envers l'activité physique et sportive. Pour atteindre l'objectif de l'étude nous avons procédé à l'étude dans différentes situations interactives sociales des élèves pendant la pratique de l'activité physique et sportive, en utilisant le test de Moreno et les tests de l'apprentissage moteur.

Les résultats de l'étude montrent :

1. L'existence d'une relation entre le statut social et la l'acquisition d'attitudes positives envers l'activité physique.
2. Les différentes activités sportives varient selon leurs possibilités à aider et à intégrer l'élève isolé et aussi à attirer son attention, accroître sa confiance, sa cohésion avec les membres de son groupe, et de démontrer ses capacités et ses compétences qui contribuent au développement de sa personnalité.
3. L'apprentissage moteur dépend, non seulement de la préparation physique et mentale, mais aussi à un degré pas moindre des facteurs environnants.

Mots clés : Statut social, Elèves du cycle secondaire, Apprentissage moteur

1- إشكالية البحث:

ترى نظرية ديناميكية الجماعة أن الموقف الاجتماعي له أهمية بالغة، لأن عملية التعلم إنما تتم في موقف اجتماعي ونفسي له صفات الحيوية والتفاعل والحركية، وعملية التفاعل هذه هي عملية تعديل في سلوك الفرد، أو في طريقة تفكيره، أو اتجاهه نتيجة مروره بتجربة تكسبه خبرة جديدة وتلك التجربة لا يمكن أن تتم في فراغ، ولكنها تحدث في موقف اجتماعي. (ليماي: 1984، ص06).

فأثناء حصة التربية البدنية وبالضبط خلال النشاطات الرياضية الجماعية يكون التلميذ في علاقات متبادلة، وتفاعل يعيشه مع أعضاء جماعته يحدد له مكانة يحتلها في ديناميكية قسمه يحسها من خلال المعاملة، والتصورات الفردية والاجتماعية، مما يكون له عواطف وأحاسيس، كالقلق، الخوف، الخجل، مما يجعل التلميذ يتخذ قرارا يؤثر على رغبته ودافعيته للتعلم، وهذا كله يظهر في سلوكه وتترتب عليه نتائج كالنجاح والفشل والاندماج والعزلة، الريح والخسارة...

فنجد بعض الأفراد وصلوا إلى بؤرة التفاعل الاجتماعي، وأصبحوا هدفا للاستجابات الاجتماعية للمجموعة، كما نجد البعض الآخر قد رضي أن يعيش على هامش الحياة الاجتماعية لجماعته... كما نجد عددا آخر من أعضاء الجماعة يشعر بالأمن والطمأنينة في علاقاته مع الآخرين، بينما نجد عددا آخر يعاني من القلق والاضطرابات نتيجة الرفض الاجتماعي والإحباط في علاقاته مع بقية أفراد المجموعة. (سعد عبد الرحمن: 1967، ص ص6-7).

وعليه فإن السؤال المتعلق بهذا البحث هو كما يلي:

ما هي العلاقة الموجودة بين التفاعل الاجتماعي الذي يعيشه التلميذ مع زملائه خلال النشاطات الرياضية الجماعية وعملية التعلم الحركي عنده؟ وهل تتأثر علاقات

العمل خلال هذه النشاطات بالصدقاة واللعب؟ ثم ما هو دور المربي في تقديم أنشطة تهدف على دمج التلميذ المعزول اجتماعيا، وتوفير الأجواء السلمية للعلاقات الإنسانية السامية؟

2- فرضيات البحث:

تتبع فرضيات هذه الدراسة من الملاحظات الميدانية، ومن القراءات الناقدة التي دارت حول الموضوع خاصة نظرية ديناميكية الجماعة والتجارب التي طبقتها ميدانيا، ونوعية الفروض التي طرحتها والطريقة التي اتبعتها في إثبات صحة وخطأها ته الفرضيات:

كلما تغيرت مكانة التلميذ الاجتماعية بين أفراد قسمه، كلما تغير تعلمه الحركي.

3- أسباب اختيار الموضوع:

-كون التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ داخل حصص التعلم من بين الموضوعات التي اهتم بها علم النفس التربوي والاجتماعي والرياضي في الفترة الأخيرة.
-أن الشخص الذي يعمل في جماعة غير منسجمة ويشعر أنه غير مرغوب فيه، فإنه بدون شك يكون غير فعال، وهذا ما ينقص من نشاطاته وفعاليتها.

4- الدراسات السابقة والمشابهة:

إن الملاحظ لهاته الدراسات والأبحاث يجدها تبرز الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه الجماعة في توجيه سلوك أفرادها. وبعد الإطلاع عليها لاحظنا ما يلي:
تري هذه الدراسات أن اللامتكفين هم إما من المعزولين أو المرفوضين في الجماعة، في حين أن المتكفين غالبا هم من الشعبين، فهي أعطت فقط إشارة عن مكانة التلميذ وعلاقتها بعملية التكيف الاجتماعي، ولكن لم تبين علاقة ذلك بعملية أداء الفرد، وخاصة في ميدان التربية البدنية.
تؤكد بعض هذه الدراسات على تأثير الفرد في جلب اهتمام الآخرين، وتأثيره على توزيع انفعالهم داخل الجماعة، كما تبين أن هناك عوامل تحدد الصديق، وأن أعضاء الجماعة الواحدة تزداد احتمالات التشابه في مستوى تحصيلهم، أي أن عوامل الصداقة يمكن أن تتحدد في مستوى التحصيل الدراسي بالدرجة الأولى، لكن لم تبين هاته الدراسات إن كانت هاته العلاقات تتأثر بعوامل أخرى خاصة اللعب المتعلق بطبيعة حصة التربية البدنية والرياضية.
بينت بعض هاته الدراسات أن العلاقات بين التلاميذ داخل جماعتهم قد تتغير في حالة ما تغيرت حاجاتهم حسب التجارب الاجتماعية الجديدة، وبذلك نلمس الدور الذي تلعبه النشاطات الرياضية في تكوين علاقات اجتماعية تمكن من دمج التلاميذ المعزولين.

ومن خلال هذا السرد يظهر لنا أهمية تحليل علاقات الأفراد في الجماعة باستعمال الاختبار السوسيومترى، وأهمية الجماعة بالنسبة للفرد وإنتاجيته في مختلف الميادين. لذلك جاء هذا البحث مستندا إلى البحوث والدراسات السابقة، محاولا الاهتمام بإبراز العلاقة بين عملية التفاعل الاجتماعي والتي تحدد مكانة للتلميذ يحسها من خلال معاملة الآخرين له، وبين عملية التعلم عنده في إطار تطبيق الأنشطة الرياضية.

5- تحديد مفاهيم البحث:

1-5- التفاعل الاجتماعي: هو عملية التأثير المتبادل لسلوك الأفراد والجماعات، يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر وينتج عن ذلك مكانة يحتلها الفرد بين الجماعة التي ينتمي إليها.

2-5- التعلم الحركي: هو التغيير في الأداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب أو الممارسة وليس كنتيجة للنضج أو التعب.

3-5- الجماعة الصغيرة: هي وحدة اجتماعية تتكون من عدد من الأفراد يشغلون علاقات مراكز، وادوار محددة بالنسبة لبعضهم البعض، لديها جهاز من القيم والمعايير الخاصة بها، ينظم سلوك الأفراد الأعضاء فيها على الأقل في الأمور التي تؤثر في الجماعة (الدسوقي: 1969، ص156).

4-5- ديناميكية الجماعة: هي التغيرات التي تحدث داخل الجماعات الاجتماعية، ويقصد بالدينامية علاقة العلية، أو العلة بالمعلول، وكذلك كيفية تكوين الجماعات، وكيفية أدائها لوظائفها، كذلك يشير إلى الوسائل والإجراءات اللازمة لتغيير أو تركيب الجماعة وسلوكها كجماعة وليس كأفراد (محمد عيسوي: 1974، ص330).

6- منهج البحث:

وفقا لطبيعة الموضوع الذي لا يحتمل إجراء تجارب اصطناعية مخبرية، أو حتى تجارب على شكل مجموعة ضابطة وأخرى مستقلة اخترنا التجربة الميدانية كمنهج متبع في هذه الدراسة، وذلك لما فيها من تقليل من تشويه الظاهرة، حيث أن الإطار الذي تدور فيه التجربة الميدانية هو وضعية حقيقية اجتماعية معاشة من طرف التلميذ، وفيه تظهر الظاهرة كما هي على حقيقتها.

7- إجراءات ما قبل التجربة:

شملت هذه المرحلة عدة خطوات نلخصها فيما يلي:
الاتصال بمسؤولي إدارة المؤسسة لشرح موضوع الدراسة، ووضع اللمسات الأولى للبحث.
الملاحظة المباشرة لكي يتعود مجتمع البحث مع الباحث وعدم اعتباره شخصا غريبا عنه.

تحديد أماكن العمل التي تؤدي فيها الاختبارات وإعداد الأدوات والأجهزة اللازمة للعمل وتجربتها للتأكد من صلاحيتها.

8- خطة التجربة:

إن حساسية الظاهرة وطبيعتها تدعونا إلى إشراك المدرس في التجربة الميدانية راجين بذلك عدم تشويه الظاهرة، حيث سنشرح له خاصة كيفية تطبيق الاختبار السوسيومتري وتطلب إجراء التجربة الميدانية المراحل التالية:

المرحلة الأولى: قياس محك الصداقة بتطبيق الاختبار السوسيومتري.
المرحلة الثانية: مرحلة إجراء الاختبارات الخاصة بقياس عملية التعلم الحركي.

9- أدوات البحث:

بالنسبة لهذا البحث نعتقد أنه من المناسب استخدام الأدوات التالية:
- الملاحظة بالمشاركة - أداة الإحصاء - الاختبار السوسيومتري - اختبارات التعلم الحركي.

9-1- كيفية استعمال أدوات الدراسة:

الملاحظة بالمشاركة: وتركزت على ملاحظة الأفعال التي تتشكل بكل تلقائية أثناء حصص التعلم، وكذا ملاحظة التلاميذ خلال مقابلة المراقبة لتحليل وإعطاء علامة لقدرة اللاعب.

الأدوات الإحصائية: وسنعمد في ذلك على ما يلي:

- المتوسط الحسابي.
- الربيع الأعلى والربيع الأدنى، وهما من مقاييس التشتت.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- مربع كاي للدلالة (ك2).

- معامل الثبات للتأكد من صحة النتائج المتحصل عليها.

الاختبار السوسيومتري: حيث نطلب من التلاميذ إختيار زملائهم وفق مواقف حقيقية معاشة متمثلة في محك الصداقة، إذ يختار التلميذ مجموعة التلاميذ الذين يشعر بالمودة نحوهم وهذا عن طريق العمل الموجه واللعب، وهذا فيه إقحام أكثر للتلميذ ضمن الاختبار من جهة، ومن جهة ثانية إبعاد المؤشرات الطفيلية التي يمكن أن تخطئ التجربة كالكذب والتأثر بالآخرين، ومن جهة ثالثة خلق جو عادي طبيعي، وبالتالي جعل التلميذ يعيش التلقائية بمعناها الذي يدعو إليه مورينو، هذه العوامل الثلاثة تدعم صدق الاختبار من جهة، وتسير وفق مبادئ التجربة الميدانية، أي التحكم في المؤشرات إلى حد كبير، وخلق الجو الطبيعي للمجرب.

الاختبار الميداني (التعلم الحركي):

الدورة الأولى: الكرة الطائرة

لتقييم نتائج التلاميذ أتبعنا المضمون العام للمركبات التالية:

أ - تحليل وإعطاء درجة لقدرة اللاعب للتلاميذ خلال مقابلة مراقبة.

ب - تحليل وإعطاء درجة لقدرة المهارية.

فبالإضافة إلى تحديد حجم دقة تنفيذ المهارات التقنية والتكتيكية خلال نشاط اللعب ضمن مقابلة المراقبة، وإعطاء درجة لقيمة القدرة المهارية وجب علينا إضافة بعض الاختبارات للوصول إلى تقييم جد مفصل. وقد انتقينا لهذا الغرض في الدورة الأولى

اختبار إيفر للكرة الطائرة، وهو يهدف إلى قياس المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المدارس ما بين 10 حتى 18 سنة، وهو ما يناسب سن عينة بحثنا. ونشير إلى صدق محتوى الاختبار كما أقره الخبراء المتخصصون في اللعبة، كما أن معاملات ثبات وحداته تنحصر من 0,70 إلى 0,80 (حسن علاوي: 1987، ص340).
أما في الدورة الثانية والتي تخص نشاط كرة السلة فقد إختارنا اختبار كل من جونسون ونيلسون (حسن علاوي: 1987، ص.ص357-413).

10-ميدان البحث:

تم اختيار مؤسسة التعليم الثانوي لإجراء البحث التطبيقي لسببين:
- أولهما لأن مرحلة التعليم الثانوي تستقبل التلاميذ وهم يمرون بمرحلة من حياتهم، وهي مرحلة المراهقة حيث يكون التلميذ أكثر حساسية في علاقاته مع الآخرين.
- وثانيهما لأن التلاميذ يمرون من مرحلة التعليم المتوسط إلى مرحلة التعليم الثانوي، حيث يكونون ديناميكية جديدة بعلاقاتهم وتفاعلاتهم وبالتالي يكونون جماعات للرفاق جديدة ومن خلال كل جماعة نجد كل تلميذ يحتل مركزا معينا، فإما أن يكون زعيمها أو ينعزل عنها تماما.

11-عرض النتائج:

1-11-إيجاد العلاقة بين التفاعل الاجتماعي وعملية التعلم الحركي:
لإيجاد العلاقة بين متغير التفاعل ومتغير التعلم استعملنا مربع كاي.
جدول رقم(01): العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتعلم الحركي.

المجموع	ضعيف	متوسط	جيد	
07	01	03	03	مقبول
03	01	00	02	عادي
10	03	04	03	معزول
20	05	07	08	المجموع

من هذا الجدول نستخرج التكرارات النظرية لكل خانة:

$$\text{جيد} = 2.8 = 20/7 \times 8$$

$$\text{مقبول} : \text{متوسط} = 2.45 = 20/7 \times 7$$

$$\text{ضعيف} = 1.75 = 20/7 \times 5$$

$$\text{جيد} = 1.2 = 20/3 \times 8$$

$$\text{عادي} : \text{متوسط} = 1.05 = 20/3 \times 7$$

$$0.75 = 20/3 \times 5 = \text{ضعيف}$$

$$4 = 20/10 \times 8 = \text{جيد}$$

$$3.5 = 20/10 \times 7 = \text{متوسط}$$

$$2.5 = 20/10 \times 5 = \text{ضعيف}$$

وبعد إيجاد التكرارات النظرية ننتقل إلى وضع جدول المقارنة لمربع كاي حيث:

$$\text{ك} = (\text{ك}1 - \text{ك}2) / \text{مربع ك}2$$

ك1 التجريبي

ك2 النظري

جدول رقم (02): جدول المقارنة لمربع كاي.

ك1	ك2	ك1 - ك2	(ك1 - ك2) / ك2	(ك1 - ك2) / ك2
3	02.8	0.2	0.04	0.014
3	02.45	0.55	0.302	0.123
1	01.75	0.75	0.562	0.321
2	01.20	0.8	0.64	0.533
0	01.05	1.05	1.102	1.05
1	00.75	0.25	0.062	0.083
3	4	1	1	0.25
4	03.5	0.5	0.25	0.071
3	02.5	0.5	0.25	0.10
مج=20	=20			2.54

إذن قيمة ك2 المحسوبة = 2.54

درجة الحرية

$$v4 = (1-3) (1-3) =$$

وبالرجوع إلى جدول (فيشر) لمربع كاي نجد قيمة ك2 = 9.49 إذن قيمة

ك2 = 2.54 المحسوبة أقل بكثير من قيمة ك2 الجدولية، مما يدل على عدم وجود فرق في الدلالة بين كل من التفاعل والتعلم، وبذلك نرفض فكرة وجود علاقة بين التفاعل والتعلم.

ومن خلال هذه المعطيات يمكننا القول أنه لا توجد علاقة بين مكانة التلميذ

الاجتماعية وبين عملية التعلم عنده.

2-11- مناقشة نتائج الدورة الأولى:

إن طبيعة النشاط البدني الرياضي الجماعي في المدرسة تتطلب العمل في جماعة،

مما يسمح للتلاميذ بتكوين علاقات اجتماعية بينهم، وهذه العلاقات لها أثر كبير على

اهتمام التلاميذ لما يولونه من أهمية بالغة لحصة التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، فإذا كانت هذه العلاقة التي تربطهم إيجابية فإنهم سوف يولون ويبدلون قصارى جهدهم للتعاون مع بعضهم البعض وفرض وجوده من وهذه الفعالية سوف تنعكس بدون شك على عملية التعلم الحركي.

وفي هذا التطبيق الأول تحصلنا بعد تطبيق الاختبار السوسيومترى، واختبارات التعلم الحركي على درجات سوسيومترية مع درجات التعلم الحركي لكل تلميذ، وباستعمال الوسيلة الإحصائية حولنا هذه الدرجات حسب ثلاث فئات، فبالنسبة للاختبار السوسيومترى باعتبار أنه من تحصل على المستوى الثالث من بين الذين يمثلون فئة التلاميذ الشعبيين أو المقبولين، في حين من تحصل على المستوى الأول فهو يعتبر من فئة المعزولين أما المستوى الثاني فهو يمثل الفئة المتوسطة. أما فيما يخص اختبارات التعلم الحركي فالمستوى الثالث يعبر عن أداء جيد، في حين يعبر المستوى الأول عن أداء ضعيف، والمستوى الثاني فهو يعبر عن أداء متوسط.

ومن خلال استغلال جميع المعطيات وجدنا أن العدد الكلي لتوزيع الاختيارات بلغ (5-12) اختياراً مما يدل على أن بعض أفراد القسم بحاجة إلى العاطفة الاجتماعية، خاصة وأنهم في بداية تكوين علاقات مع الرفقاء الذين التقوا بهم، كل من مدارس مختلفة.

رغم ذلك وبالنظر إلى عدد الاختيارات المتبادلة نجد مرتفعاً، مما يشير إلى تماسك القسم، وتبادل الثقة بين أفرادها ثقة متبادلة، وهذا من شأنه أن يكون عاملاً مساعداً لتيسير تكوين علاقات أكثر تماسكاً في المستقبل.

فالتلاميذ الذين يملكون أصدقاء كثيرين يشعرون بالراحة ويساهمون بدورهم في تماسك الفوج. كما أنه كلما كان عدد أفراد القسم صغيراً كلما كثرت الاختيارات المتبادلة بين أفرادها، وبذلك ازدياد التماسك في القسم، ويظهر الاختلاف جلياً في العلاقات بين الجنسين إلا في حالات قليلة جداً والتي كانت المبادرة فيها من جانب الإناث، وهذا في معيار الصداقة فقط، رغم أن الدراسات تبين أن التلاميذ يتأثرون في علاقاتهم بعامل الجنس في هذه المرحلة من العمر حيث نجد معظم الدراسات تبين أن الوقت المناسب للاختلاط يتراوح ما بين سن 13-15 سنة، ويكون مناسباً للإناث في سن 14 سنة، حيث أن هناك فروقاً وقتية في النمو والبلوغ العاطفي للإناث قبل الذكور، وهو يتماشى مع ما وجدناه حيث كانت الاختيارات من جهة الإناث فقط نحو الذكور. وقد تبين ل (كافيجليولي) بعد دراسة قام بها أن التلاميذ في سن 16 سنة متساوون من حيث تحفيزهم للاختلاط، ونفس الشيء في ألمانيا حيث بالنسبة لنفس العمر نجد أن النتائج تتقارب مع (كافيجليولي) حيث وجد (لوتز) في دراسته للتحفيز لدى التلاميذ بألمانيا الغربية للاختلاط في حصص التربية البدنية والرياضية نتائج تتفق مع نتائج الدراسة السابقة (لامور: 1986، ص109).

ومن خلال تحليل أفواج العمل وأفواج اللعب، اتضح لنا التشابه الكبير بين تشكيلات أفواج اللعب وأفواج العمل، حيث أن الأفراد يتشابهون في اختياراتهم، ولا توجد فروق في العلاقات بين جماعات التلاميذ في المحكين (العمل واللعب)، فهذه الجماعة التي يوجد فيها التلميذ والمكانة التي تمنحها له لا تعكس درجة تعلمه، وبذلك فهي لا تثير دافع التعلم لديه، لذلك نقول أن التجميع السوسيومتري للتلاميذ وفقا لتفضيلاتهم، أي وفقا لأنماط الجاذبية لا يعني بالضرورة تيسير عملية التعلم، فرغم أن الجماعة تكون متألفة و متماسكة مع ارتفاع الروح المعنوية، إلا أن ذلك لا يقود بالضرورة إلى تعلم أكبر، بل يتوقف ذلك على نوع النشاط الرياضي الممارس، والذي يثير أم لا رغبة التلاميذ لأن يتعلموا، وهو ما وجدناه حيث يعود ذلك من جهة إلى اتجاهات التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية وهو م يفسر نسبة العزوف الإعفاءات المرتفعة في هذا القسم.

ويمكن تفسير ذلك حسب نظرنا من خلال عوامل يمكن إرجاعها لعوامل المنزل ونظرة الآباء لحصة التربية البدنية والرياضية ومدى أهميتها، أو في الظروف البيئية المحيطة عامة، ففي دراسة قام بها (أريكسون) أتضح أن تحسين فكرة التلميذ على التعلم وتوليد الاهتمام لديه بذلك يأتي في المقام الأول من فكرة الوالدين عن أهمية التعليم، ومدى م يوليانه لذلك من اهتمام (صلاح الين جوهر: 1972، ص137).

ومن جهة أخرى نجد أنواع النشاط الرياضي الممارس في هذه الدورة (الكرة الطائرة) لا يسمح أكثر بالتفاعل بين التلاميذ، فهم يرغبون في ممارسة النشاطات التي تسمح لهم بالحرك أكثر والتعبير من خلالها على قدراتهم ومهاراتهم.

حيث يقول (محمد حسن علاوي) : يجب توافر بعض الشروط الهامة، خاصة ضرورة قيام الفرد بنشاط نتيجة لاستثارة حاجة عنده، فالحاجة أو الدافع شرط أساسي هام لإتمام التعلم، وينطبق ذلك بدرجة كبيرة على تعلم مختلف نواحي الأنشطة الرياضية، إذ لا يمارس الفرد النشاط الرياضي دون أن يستثير قواه وطاقاته لمزاولة هذا النوع من النشاط البشري (حسن علاوي: 1994، ص352)

فالاهتمام باختيار أنواع الأنشطة الرياضية التي تعمل على زيادة الدافعية نحو الممارسة تعتبر مهمة، حيث أن النشاط الرياضي من حيث هو ظاهرة اجتماعية تحدد بصفة سائدة من خلال الدوافع أو الحاجات الاجتماعية، ولا يتعلق بالمرتبة الأولى بالدوافع الأولية، وعلى ذلك فإن نوع النشاط له دور كبير في إشباع ما لدى الفرد من تلك الدوافع الاجتماعية، كما أن الدوافع الذاتية التي تتمثل في محاولات الفوز وتسجيل الفوز الرياضي، وما يرتبط بذلك من تحقيق الذات والتميز والشهرة، وما قد يعود على الفرد من مكاسب معنوية أو مادية كل ذلك يعتبر من الدوافع الهامة التي تعمل على تحريك و استثارة قوى الفرد وطاقته لممارسة ألوان النشاط الرياضي ومحاولة إتقانه. لذلك نقول من خلال نتائج هذه الدورة أن عملية التفاعل الإيجابية مع توفر عامل الرغبة عند التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي المقترح هو شرط أساسي لعملية التعلم بكفاءة أكبر.

3-11- عرض نتائج الدورة الثانية:

إيجاد العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتعلم الحركي:
 لإيجاد العلاقة بين هذين المتغيرين استعملنا دائما مربع كاي (ك2) للدلالة:
 جدول رقم (03) : العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتعلم الحركي عند عينة البحث.

المجموع	ضعيف	متوسط	جيد	
07	00	01	06	مقبول
03	00	03	00	عادي
10	07	02	01	معزول
20	07	06	07	المجموع

من هذا الجدول نستخرج التكرارات النظرية لكل خانة:

$$\text{جيد} = 20/7 \times 7 = 2.45$$

$$\text{مقبول} : \text{متوسط} = 20/7 \times 6 = 2.1$$

$$\text{ضعيف} = 20/7 \times 7 = 2.45$$

$$\text{جيد} = 20/3 \times 7 = 1.05$$

$$\text{عادي} : \text{متوسط} = 20/3 \times 6 = 0.90$$

$$\text{ضعيف} = 20/3 \times 7 = 1.05$$

$$\text{جيد} = 20/10 \times 7 = 3.5$$

$$\text{معزول} : \text{متوسط} = 20/10 \times 6 = 3$$

$$\text{ضعيف} = 20/10 \times 7 = 3.5$$

بعد إيجاد التكرارات النظرية ننتقل إلى وضع جدول المقارنة لمربع كاي (ك2).

جدول رقم (04) : جدول المقارنة لمربع كاي لعينة البحث.

ك1	ك2	ك1-ك2	(ك1-ك2)/ك2	(ك1-ك2)/ك1
6	2.45	3.55	12.60	5.14
1	2.1	1.1	1.21	0.57
0	2.45	2.45	6.002	2.45
0	1.05	1.05	1.10	1.05
3	0.9	2.1	4.41	4.9
0	1.05	1.05	1.10	1.05
1	3.5	2.5	6.25	1.78

0.33	1	1	3	2
3.5	12.25	3.5	3.5	7
20.78	/	/	20 =	مج=20

وبذلك تكون قيمو (ك2) المحسوبة تساوي ك2 = 20.78. وفي جدول (فيشر) نجد أن قيمة (ك2) الجدولية عند $\alpha = 0.05$ ودرجة حرية = 4 تساوي 09.49.

إذن فقيمة (ك2) المحسوبة (20.78) أكبر من قيمة ك2 الجدولية، مما يدل على وجود دلالة إحصائية، وهذا ما يجعلنا نقبل فكرة وجود علاقة بين المتغيرين وهما المكانة التي تمنح للتلميذ من خلال عملية التفاعل الاجتماعي في قسمه وعملية تعلمه الحركي.

فحسب النتائج المحصل عليها يمكن القول بأن العلاقة بين المكانة الاجتماعية للتلميذ، وعملية التعلم الحركي عنده تعتبر إيجابية عند عينة البحث في هذه الدورة.

4-11- مناقشة نتائج الدورة الثانية:

إن تطبيق الاختبار السوسيومتر في الدورة الثانية، وتطبيق اختبارات التعلم الحركي مكنتنا من الحصول على درجات سوسيومترية، ودرجات لعملية التعلم الحركي، وبهذا نستطيع التعرف على تغير الدرجات التي تحصل عليها التلاميذ، وبذلك تغير المكانة الممنوحة لهم وكذا تغير عملية التعلم الحركي عنده، فهذه النتائج النهائية تسمح بتحديد علاقة تغير المتغير الأول بتغير المتغير الثاني، حيث بعد حصولنا على هذه النتائج اتبعنا نفس الخطوات في تحليل نتائج الدورة الأولى.

نقول أن التلاميذ يكونون علاقات اجتماعية بينهم، بحكم تواجدهم مع بعضهم البعض خلال هذه الفترة، وهذه العلاقات لها انعكاس كبير على اهتمام التلميذ، فإذا كانت عملية التفاعل التي يعيشها مع زملائه إيجابية فإنه سوف يبذل قصارى جهده للتعاون معهم، وفرض وجوده وهذه الفعالية تنعكس بدون شك على عملية التعلم عنده. ونشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن هناك علاقة إيجابية لها دلالة إحصائية بين مكانة التلميذ الاجتماعية وعملية التعلم الحركي عنده، وتتفق هذه النتائج مع الدراسات النظرية في هذا المجال، وفي هذا الصدد يقول (ماليك): إن سوء توافق التلميذ يضعه في موقف لا يحسد عليه، فهو مشتت الجهد يقاوم ما يلح عليه من متطلبات اجتماعية، سواء بالنسبة لمدرسيه أو لزملائه في المدرسة، وما يعانيه من الداخل من مشاعر جبينه وتوترات داخلية (ماليك: 1969، ص611).

كما يشير (بياجيه) إلى أن التمرکز حول الذات يقف عقبة في سبيل التفكير المنطقي لدى الطفل، وأن هذا التفكير المنطقي له أثر على التحصيل الدراسي (بياجيه: 1954، ص134).

فبحكم تواجد التلاميذ مع بعضهم ومن خلال استغلال جميع المعطيات، نجد أنهم قاموا بتوزيع كل الاختيارات تقريبا (5-1) مما يدل على أن هذا القسم أصبح يتمتع

بعاطفة مرتفعة مدعمة من الثقة المتبادلة بين أفرادها، مع استعدادهم لقبول التوضيح في سبيل المصلحة العامة، وقد تأكد ذلك من خلال حساب عدد الاختيارات المتبادلة، لأنه كلما كان عدد الاختيارات المتبادلة مرتفعا كلما زادت درجة تماسك القسم وازدادت الثقة بين أفرادها والاستراحة والانسياب عند التلاميذ، لأن التلاميذ الذين يملكون أصدقاء كثيرين يشعرون بالراحة، ويساهمون في مساعدة التلاميذ الآخرين للشعور بذلك أيضا، ويندخلون للتخفيف من حدة التوترات داخل الفوج، فهم لا يحتاطون لحماية أمنهم، فهو مضمون في العلاقات المتبادلة، وبذلك يتهيئون أكثر للآخرين، ويساهمون في تماسك الفوج.

وبدا الانفصال التام في العلاقات بين الجنسين في هذه الدورة على عكس الدورة السابقة، فبالإضافة إلى العوامل السابقة التي ذكرناها من قبل، وهي القيم والعادات السائدة في مجتمع البحث، نقول أن طبيعة حصة التربية البدنية ودور الأستاذ ساعد وأدى إلى تهيئة الأجواء الاجتماعية المتماشية مع قيم المجتمع الذي تنتمي إليه عينة البحث.

فكثير من التلاميذ تغيرت مكانتهم في هذه الدورة، وتغير معها إنجاز التميز وأداؤه وبالتالي تغير تعلمه.

لذلك نقول أن التفاعل الاجتماعي للتلميذ، والذي يحدد له مكانة خاصة وفقا لأنماط الجاذبية له علاقة إيجابية بعملية التعلم الحركي عنده.

11-5- مقارنة نتائج الدورة الأولى بالدورة الثانية والتحقق من الفرضية:

كان تركيزنا في التطبيق الأول على أن التلاميذ يلتقون في ديناميكية جماعية جديدة، وبالتالي يكونون علاقات جديدة مع دافع هام لديهم وهو محاولة تحقيق الذات، خاصة في حصة التربية البدنية والرياضية، وبالذات خلال النشاط البدني الرياضي الجماعي، وإيجاد التقدير الاجتماعي خاصة في هذه المرحلة من العمر، حيث نجدهم يبحثون عن يشعرونهم بأنهم لم يعودوا أطفالا وهم لا يزالون متعلقين بحياة اللعب التي تعودوها.

وفي حصة التربية البدنية مع رفقائه يجد المراهق ما يشبع له كل هذا فيحاول من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية تحقيق حياة الكبار، وبذلك تلعب جماعة قسمه الدور الكبير في تحقيق ذلك، مما يكون له انعكاسا على ذاته وتقديره لها، وخلق الرغبة في العمل أكثر.

أما التطبيق الثاني فهو يركز أساسا على الموقف الديناميكي الذي عاشه التلاميذ بعد مدة زمنية معينة، وبنشاط رياضي مختلف سمحا بتماسك بعض العلاقات وتشتت بعضها الآخر.

ورغم اختلاف مرحلتي التطبيق إلا أن البحث توصل إلى نتائج تجمعت لدينا وتم استعمالها لإثبات فرضيتنا التي تم طرحها في بداية البحث والتي مؤداها أنه: كلما تغيرت مكانة التلميذ بين أفراد قسمه تغير تعلمه الحركي.

ولإيجاد العلاقة بين هذين المتغيرين، وهما متغير المكانة الذي يعكس عملية التفاعل الاجتماعي للتلميذ والذي كشفنا عنه باستعمال مقياس مورينو (الاختبار

السوسيومترية) ومتغير التعلم الحركي باستعمال مقاييس الأداء المهاري، استعملنا مربع كاي (ك2) للدلالة الإحصائية.

ورغم اختلاف مرحلتي التطبيق إلا أن البحث توصل إلى إيجاد أن قيم ك2 المحسوبة أكبر من قيم ك2 الجدولية، مما يدل على الدلالة الإحصائية في العلاقة بين متغيري المكانة الاجتماعية والتعلم الحركي، هذه العلاقة التي تعتبر إيجابية، بحيث كلما تغيرت مكانة التلميذ الاجتماعية تغيرت معها عملية التعلم الحركي عنده تغيراً متناسباً، لذلك نقول أن المكانة الممنوحة للتلميذ من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع زملائه لها علاقة قوية مع عملية التعلم الحركي عنده، وأن التلميذ ذو المكانة الجيدة يتعلم أكثر مما يتعلمه التلميذ ذو المكانة الضعيفة، وتكبر هذه العلاقة عندما يتوفر لديه الدافع والرغبة في ممارسة نوع النشاط المقترح، وبذلك نقول أن الفرضية تحققت.

12- النتيجة العامة:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية توصلنا في هذا البحث على إيجاد العلاقة بين التفاعل الاجتماعي للتلاميذ خلال النشاط البدني الرياضي الجماعي، وبين عملية التعلم الحركي عندهم، ولعل هذه النتيجة تسمح بالقول أن العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ قد تسهم في عملية التعلم الحركي، وهذه النتائج تبدو منطقية إلى حد كبير، فجماعة الأقران في فترة المراهقة تمثل قوة جذب وتأثير كبير يفوق كل المؤثرات الأخرى، كما تصبح العلاقات داخلها كبيرة ومعقدة بعكس ما كانت عليه في فترة الطفولة، ويصبح لها كيانها وأعضاؤها ومظهرها وشعارها وفلسفتها وتقاليدها الخاصة.

وتلعب جماعة الأقران دوراً كبيراً وهاماً في تكيف المراهق، وإعداده لحياة الاستقلال المستقبلية، وفي التأثير على سلوكه، خاصة وأن المراهق لا يزال متعلقاً بحياة اللعب، والتي توفرها له حصة التربية البدنية، خاصة أثناء النشاط البدني الرياضي الجماعي مع أقرانه، أين يجد المراهق ما يشبع له كل هذا ليثبت بأنه لم يعد طفلان، ويفرض نفسه سواء من ناحية شخصيته أو من ناحية جسمه وأفكاره.

فالمراهق يتنازع دافعان قويان هما الدافع إلى الانتماء، والدافع إلى الاستقلال فهو يريد الاستقلال عن الوالدين، وفي نفس الوقت يخشى فقدان حبهم وتقبلهم، وبالتالي فقدان الشعور بالأمن، مما يضعه في صراع نفسي، وجماعة الأقران تفض هذا الصراع ففي هل يجد الأمن وفي نفس الوقت يحقق الاستقلال وبهذه الطريقة تكون جماعة الأقران ضرورية في حسم المخاوف التي ترافق المكانة الغامضة المرتبطة بكون الشخص نصف طفل ونصف بالغ، إن المراهق في هذه المرحلة يشعر بأهمية الانتماء لمختلف الجماعات، وممارسة الأنشطة الرياضية تسمح بتحقيق هذه الأهمية، والعلاقات الودية فيما بين التلاميذ من نفس القسم تأخذ أصولها ومصدرها من نزوة التبعية المشتركة عند كل النوع الإنساني، وبذلك فهو يبحث عن تلبية الرغبة في البحث عن العلاقات الدافئة مع رفاقه لتحقيق التضامن الجماعي من خلال الروابط العاطفية

القوية بين الأعضاء، وبذلك الشعور بالطمأنينة وكسب الثقة وتوجيه جل طاقاتهم للتعلم والاكتشاف.

والنتائج المتوصل إليها في هذا البحث تتلخص فيما يلي:

- للمكانة الممنوحة للتلميذ من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع زملائه خلال النشاط البدني علاقة قوية إيجابية بعملية التعلم الحركي عنده. فالمكانة المقبولة تسمح له بالتعلم أكثر مما يتعلمه التلميذ ذو المكانة الضعيفة، وإن هذا الانعكاس يعمل بقوة أكبر عندما يتوفر لديه الدافع والرغبة في ممارسة النشاط الرياضي الذي يجد فيه تلبية لحاجاته وإبراز قدراته المهارية والبدنية.

- إن عملية التعلم الحركي لا تعتمد فقط على الاستعداد الجسمي والعقلي، إنما تعتمد وبدرجة لا تقل أهمية على العوامل المحيطة به، لذلك نقول إذا فشل التلميذ في التعلم فيجب أن نبحث عن السبب عند المربي، وفي جماعة قسمه وفي بيته قبل أن نسأل عن ذكاء الطفل وقدراته.

- تتفاوت الأنشطة الرياضية المختلفة في درجة مساعدتها على دمج التلميذ المعزول وجلب اهتمامه، وزيادة الثقة والتماسك بين أفراد الجماعة وذلك حسب متطلباتها وما تتيح للتلميذ من فرصة لإبراز قدراته ومهاراته، ومع ذلك فهي تساعد على نمو شخصية التلميذ بجميع جوانبها، وكذلك نمو الكثير من الصفات الأخرى كالتعاون والجماعية، وتحمل المسؤولية ونكران الذات، والتضحية في سبيل الآخرين، وبذلك إعداده إعداداً سليماً لحياة المستقبل.

كما أن عمليات التفاعل الاجتماعي تمكن من تكوين صداقات جديدة يتعلم الفرد خلالها الكثير عن نفسه وعن زملائه.

ولقد أكدت التربية البدنية حديثاً قيمتها التربوية حتى قال أحدهم:

سلموني ثلاثين طفلاً على أبواب الملعب، وأنا كفيلاً أن أكشف لهم الحجاب عن هذا العالم. (عادل خطاب: 1965، ص28).

ذلك لأن الحياة توجد فعلاً في الملعب وفي الجماعة، فتلك هي التي تمثل جهود الجنس البشري على وجه الأرض.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: باللغة العربية

- 1 إبراهيم احمد أبو زيد: سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعارف، مصر، 1987.
- 2 أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، أحسن نصر الدين سيف: فيزيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.

- 3 أبوا الفتوح رضوان وآخرون: المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1978.
- 4 أبو النيل محمود السيد: علم النفس الاجتماعي (دراسات عربية عالمية) الجزء الأول، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، 1985.
- 5 ارنوفويتيج: مقدمة في علم النفس، ترجمة محمد عبد القادر وآخرون، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.
- 6 إسماعيل قباري محمد: علم الاجتماع الجماهيري و بناء الإتصال (دراسة في الإعلام و إتجاهات الرأي العام) القاهرة، 1984.
- 7 الحافظ نوري: المراهق الطبعة الثانية، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، القاهرة، 1990.
- 8 الحنفي عبد المنعم: الموسوعة النفسية الجنسية، مكتبة مديولي، القاهرة، 1992.
- 9 أنور الجندي: التربية و بناء الأجيال في ضوء الإسلام، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1987.
- 10 أنور أمين الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 1996.
- 11 باسا غانا: مبادئ علم النفس الاجتماعي، ترجمة بوعبد الله غلام الله، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1983.
- 12 بوفلجة غياث: التربية و متطلباتها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.
- 13 جان بياجيه: اللغة و الفكر عند الطفل، ترجمة احمد عزت راجح، مراجعة أمين قنديل، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1954.
- 14 جلال سعد: علم النفس الاجتماعي الطبعة الثانية، منشأة المعارف بالإسكندرية،
- عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، ط 02، عالم الكتاب، القاهرة، 1984.
- 16 حمد السعاف صالح: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (سلسلة البحث في العلوم السلوكية) الرياض، 1989.
- 17 رونييه اوبير: التربية العامة، ترجمة عبد الله عبد الدائم، ط 06، دار القلم، بيروت، 1983.
- 18 سامي الصفار، جمال صالح: أسس التدريب في كرة القدم، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1990.

- 19 سعدية محمد علي بهادر: في سن المراهقة، ط01، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980.
- 20 سيد أبو النيل محمد: علم النفس الاجتماعي، ط04، ج01، دار النهضة العربية، لبنان، 1985.
- 21 سيد خير الله: علم النفس التعليمي، أسسه النظرية والتجريبية، الجزء الثالث، علم الكتب، القاهرة، 1978.
- 22 سيد خير الله: مفهوم الذات أسسه النظرية التطبيقية، دار النهضة للطباعة، بيروت، 1981.
- 23 عباس محمود عوض: علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987.
- 24 عبد الحميد محمد الهاشمي: المرشد في علم النفس الاجتماعي، ط01، د.م.ج، الجزائر، 1992.
- 25 عبد الفتاح الدويدار: منهجية البحث في علم النفس، دار المعارف الجامعية، القاهرة، 1999.
- 26 كمال الدسوقي: ديناميات الجماعة في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، ج01، المطبعة الفنية الحديثة، مصر، 1969.
- 27 لامبرت وليام: لمبرت ولاس، علم النفس الاجتماعي، ترجمة سلوى الملا، مراجعة محمد عثمان نجاتي، ط2، دار الشروق، القاهرة، 1993.
- 28 لويس كامل مليكه: سيكولوجية الجماعات والقيادات، ط03، ج1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1963.
- 29 لويس كامل مليكه: سيكولوجية الجماعات والقادة، ط03، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1970.
- 30 ليلي عبد الحميد عبد الحفيظ: مقاييس تقدير الذات للكبار والصغار، ط1، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1985.

- 31 محمد الصادق غسان: الإتجاهات الحديثة لطرق تدريس التربية الرياضية، القاهرة، 1988.
- 32 محمد الهاشمي عبد الحميد: المرشد في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
- 33 محمد حسن علاوي، سعد جلال: علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1978.
- 34 محمد حسن علاوي: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 1984.
- 35 محمد حسن علاوي: سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
- 36 محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط08، دار المعارف، القاهرة، 1994.
- 37 محمد خليفة بركات: علم النفس التعليمي، ط02، ج02، دار القلم، الكويت، 1984.
- 38 محمد خليفة بركات: علم النفس التعليمي، ط04، ج01، دار القلم، الكويت، 1986.
- 39 محمد عربي سمعون: علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
- 40 محمد مصطفى زيدان: علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.
- 41 محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
- 42 مصطفى عشوي: مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.
- 43 مصطفى غالب: في سبيل موسوعة نفسية سيكولوجية، منشورات الهلال ببيروت، 1986.
- 44 مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.

- 45 ANZIEU (D) MARTIN, (J) : La dynamique des groupes restreints. P.U.F, Paris, 1968.
- 46 AURELE, STYVES : Psychologie de l'apprentissage en enseignement, presse de l'université du Québec, 1982
- 47 BAYER, CLAUDE : L'enseignement des jeux sportifs collectif, 3^{ème} éd, vigot, Paris 1990
- 48 BERNARD (M) : l'éducation physique, éd. Vigot, Paris, 1975
- 49 BERTHE, RYMOND RIVIER : Choix sociométrique et motivation, délachaut et niestle, Suisse, 1969
- 52 DEHAVANNE, NICOLE : Education physique et sport collectif, Vigot, Paris, 1985
- 53 DELRIO, (BA) : Psycho-pédagogie et dynamique de l'orientation des groupes scolaires, O.P.U. Alger, 1986
- 54 FERRY, (G) : La pratique du travail en groupe, Dunod, Paris, 1970
- 55 FLAMENT, (C) : Réseaux de communication et structure de groupe, DUNOD, Paris, 1965
- 56 KNAPP, B : Sport et motricité, l'acquisition de l'habileté motrice, Vogot, Paris, 1975
- 57 LIMBOS, EDWARD : les problèmes humains dans les groupes, Librairies techniques, Paris, 1970
- 58 MAISONNEUVE, (J) : Un bilan de la sociométrie, P.U.F, Paris, 1951
- 59 MORENO, (JL) : Fondements de la sociométrie, P.U.F, Paris, 1970
- 60 MOSCOVICI, SERGE : Introduction à la psychologie sociale, Larousse, Paris, 1973
- 61 MOST, (P) : Psychologie sportive, Masson, 1982
- 62 MUCCHEILLI, ROGER : La dynamique des groupes, E.S.F, Paris, 1980
- 63 THILL (E), THOMAS (R), COJA (J) : Manuel de l'éducateur sportif, 8^{ème} éd., Vigot, Paris, 1991
- 64 VAN SCHAGEN, KH: Role de l'éducation physique dans le développement de la personnalité, P.U.F, Paris, 1993.

